

الدر المنثور

الناس تعلموا فإنما الأيدي ثلاثة .

فيدا العلياء المعطي الأوسط ويد المعطي السفلى فتغنوا ولو بحزم الخطب " .
وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد ا بن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " الأيدي ثلاث : يد ا هي العلياء ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة فاستعفف عن السؤال ما استطعت " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن سهل بن سعد قال " جاء جبريل إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا محمد عش ما شئت فإنك ميت واعمل ما شئت فإنك مجزى به واحبب من شئت فإنك مفارقه واعلم أن شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس " .
وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال : ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس " .

وأخرج ابن حبان عن أبي ذر قال : قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله " يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يا رسول ا .
قال : أفترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول ا .
قال : إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب " .

وأخرج مسلم والترمذي عن عبد ا بن عمرو أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه ا بما آتاه " .

وأخرج الترمذي والحاكم وصحاه عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " طوبى لمن هدي للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد ا قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إياكم والطمع فإنه الفقر وإياكم وما يعتذر منه " .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في الزهد عن سعد بن أبي وقاص قال " أتى النبي صلى ا عليه وآله رجل فقال : يا رسول ا أوصني وأوجز .

فقال : عليك بالاياس مما في أيدي الناس وإياك والطمع فإنه فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه " .

وأخرج البيهقي في الزهد عن جابر بن عبد ا قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " القناعة كنز لا يفنى " .

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي عن أنس " أن رجلا من الأنصار

أتى النبي صلى الله عليه وآله فسأله فقال : أما في بيتك شيء ؟ قال : بلى جلس